الكفارة تتعدد عليه واحدة لحنثه في يمينه والاخرى
لحلفه على ان لا يحنث وقد وقع منه الحنث لان
الثانية لما كانت على غير لفظ الاولى لم تحمل على
التاكيد خلافا لما في المبسوط ص او بالقران والمصحف
والكتاب س الاحسن ان تكون معمولا لفعل مقدر دل
عليه الحلف المذكور اي او حلف بالقران وهو معطوف
على مدخول الشرط اعني فعلت واما عطفه على
قوله ان لا يحنث لكونه على تقدير حرف الجر ففيه
شي لعدم تناسب المتعاطفين فان المعطوف عليه
محلوف عليه والمعطوف محلوف به وكذا عطفه على
مقدر بغير حلف وهو المحلوف به ففيه نظر لاقتضائه
كون الحلف بالقران وما بعده فيما اذا حلف ان
لا يحنث مع انه غير مقصور على ذلك ومبنى كلام
المولف ان من حلف بالقران والمصحف والكتاب
على شي انه لا يفعله وفعله فعليه ثلاث كفارات
ومحل هذا ما لم يقصد التاكيد وما مشى عليه
المولف خلاف الراجح والراجح انه ليس عليه الا كفارة
واحدة لان جميع اسما الله مدلولها واحد بل لو قال
والمصحف والقران والكتاب وقصد التاسيس
فليس عليه الا كفارة واحدة على المذهب ح او دل
لفظه بجمع او بكلما او مهما ش اي او دل لفظ الحالف
على التكرار حالة كونه ملتبسا بكونه جمعا كقوله
ان فعلت كذا فعلي ايمان او عهود او كفارات

او ملتبسا

او ملتبسا بكونه بكلما او مهما فعلت كذا فعلي كفارة
او يمين ففي الاول تتعدد الكفارة بالحنث مرة
فعليه بالفعلة الواحدة كفارات وهنا لا تتعدد
الا بتعدده فعليه بكل فعلة كفارة واحدة خ
لا متى ما ش يعني اذا قال الحالف متى ما كلمت
زيدا او ان او اذا فعلي كفارة يمين ونحو ذلك
فلا تتعدد الكفارة عليه بل تنحل اليمين بالفعل
الاول الا ان ينوي تكرر الحنث وما مشى عليه المولف
هنا من ان متى ما لا تقتضي تكرارا هو المذهب خلافا
لما مشى عليه في باب الطلاق من انها تقتضي
التكرار كما اشار له هناك بقوله او كلما حضت
او طلقتك او متى ما او وقع عليك طلاقي فانت
طالق وطلقها واحدة خ ووالله ثم والله وان
قصده ش اي ولا ان قال والله لا افعل كذا ثم
قال ولو بمجلس اخر والله لا افعله ففعله مرات
فليس عليه الا كفارة واحدة بالفعل الاول ولا
شي عليه فيما بعده وان لم يقصد التاكيد بل
قصد التكرير والانشا اي انشا يمين ثانية
ما لم ينو تكرار الحنث او تعدد الكفارات على
المشهور ولا فرق بين تعدد الاسما والصفات
ونحوهما خلافا لابن بشير حيث قال ان تكرر
المعنى الحرف مثل والله والسميع والعليم وان
اختلف المعنى تكررت مثل والعلم والقدرة

Copyright © King Saud University